

مؤتمر محلي الضالع يوصي بزيادة الدعم التنموي للمحافظات شريحة الموارد

مؤتمرات المحليات انطلاقة جديدة نحو الانتقال إلى نظام حكم محلي واسع الصلاحيات

يكتسب أهمية كبيرة كونه يضم ممثلين لكل الفعاليات المحلية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ويكرس لمناقشة كل المهوم بهدف تشخيص كافة الصعوبات والاشكاليات وإيجاد الحلول لمعالجتها. واستطرد: ان تجربة المجالس المحلية انجاز عظيم وجاء انتهاجها في إطار الحرص على توسيع



□ أكد المشاركون في المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة الضالع في اليمن الذي اختتم أعماله يوم أمس الأول أن الوحدة مكسب للشعب ومصدر عزته وكرامته ومجده وستظل الخيار الوطني الذي قدم اليمنيون عبر الأجيال التضحيات الكبيرة من أجل تحقيقها، منوهين بما تحققت خلال سنوات الوحدة

المشاركة الشعبية في صنع القرار وإدارة شؤون التنمية بما يجسد أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر.

كما يمثل انعقاد المؤتمر فرصة نوعية لتدارس سبل ادارة التنمية في محافظة الضالع، لذا على السلطة المحلية ان تأخذ بعين الاعتبار مناقشة القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

من جانبه قال منصور حمود: اننا في هذه اللحظة نعيش احدى ثمار وحدتنا العظيمة

المتتملة في العمل على توسيع التواصل مع أبناء المجتمع لتعزيز الشراكة في العملية التنموية.

ان السلطة المحلية مع ابناء المحافظة وحل مشاكلهم في اطار المحافظة بعيداً عن الروتين والتطويل والتعقيدات

وتفويت الفرص امام من يحاول استغلال المعاناة اليومية او الاحتياجات الخاصة بالمواطن لنشر ثقافة الكراهية والعنف بين ابناء الشعب الواحد ان الشعب هو القوة التي تحمي الوحدة لانها ملك لكل ابناءه. وما انعقاد المؤتمر الفرعي الا دليل على ترسيخ الديمقراطية عبر المجالس المحلية.

كمال الرويشان تحدث عن ذلك قائلاً: انعقد المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية في محافظة الضالع في ظل النجاحات التي تحققت لجماهير شعبنا على كل الاصعدة وتزامناً مع الذكرى 19 لليوم الوطني للوحدة.

وأشار الى ان مشاركة اعضاء المجالس المحلية في اعداد الخطط والتصورات تشكل أهمية كبيرة لما من شأنه تحقيق الأهداف المنشودة في التنمية وبناء المؤسسات القادرة على تحمل المسؤولية في ادارة

الحكم المحلي. عبدالرحمن المنسوب مدير عام السكرتارية في المحافظة قال:

ان انعقاد هذا المؤتمر يعتبر حدثاً تاريخياً في ظل الوحدة اليمنية المباركة الذي يعقد والشعب اليمني يحتفل بالعيد الـ 19 لليوم الوطني للوحدة وبتحقيق المميزات الكبيرة في مختلف القطاعات الذي سيكون له دور كبير في تعزيز عملية التنمية خاصة ان من أهدافه تعزيز وتطوير الحكم المحلي واعطاء صلاحيات للمجالس المحلية لممارسة كل الانشطة التنفيذية التي تخدم محافظة الضالع.

احمد علي ادريس مدير مديرية جبن قال: ان انعقاد مؤتمر المجالس المحلية في محافظة الضالع جاء نتاجاً طبيعياً وتوجيهاً رائعاً للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية، وهذا المؤتمر مثل انطلاقة على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات الذي من خلاله تتم المشاركة الواسعة والفاعلة لأبناء اليمن في إدارة شؤونهم وحل قضاياهم بالحوار الهادف والبناء بدلاً من الغلو والتطرف والصراعات التي لا تخلف سوى الحقد والكراهية.

وعلى هامش انعقاد المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية في الضالع الذي دشن أعماله الاثنان الماضي التقت الصحيفة بعدد من المشاركين في المؤتمر لتسليط الضوء على القضايا التي نوقشت في المؤتمر وكانت الحصيلة التالية: في البداية تحدث علي محمد الصريمي قائلاً: تمثل المؤتمرات الفرعية للسلطة المحلية نقلة نوعية في مسار تطوير وترسيخ تجربة السلطة المحلية في المحافظات. ويأتي انعقاد

من انجازات ومكاسب وطنية عظيمة وغالية لبت طموحات وغايات وتطلعات الشعب اليمني.

وأشار المشاركون في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر يوم أمس الأول الى ان انعقاد المؤتمر يعبر تعبيراً واضحاً على المسؤولية الوطنية الوجودية التي يتحلى بها جميع ابناء المحافظة، موضحين ان أهمية المؤتمر تكمن في الحوار

الحقيقي الذي عكس مجموعة الرؤى الوطنية وترجمة ارادة المجتمع في التقدم والازدهار. واعتبر البيان الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي خطوة متقدمة نحو تحقيق حكم محلي واسع الصلاحيات واطافة نوعية الى رصيد الشعب اليمني وقيادته السياسية في بناء الدولة اليمنية الحديثة على مبادئ وقواعد الحكم المحلي

مع الاخذ بالملاحظات والمقترحات حول وثيقة الاستراتيجية المقدمة من المؤتمرات الفرعية. وشدد البيان على ضرورة الزام الاجهزة التنفيذية باعداد الدراسات والتصاميم للمشروعات قبل اعداد الخطة والبرنامج الاستثماري وتحويل مخصصات المحافظة من صناديق النشاء والشباب وصندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسكني وغيرها من الصناديق بصورة منتظمة لدعم موارد المحافظة حتى تتمكن من تنفيذ البرامج الاستثمارية وتلبية الاحتياجات من المشاريع والخدمات العامة.

واوصى البيان بزيادة الدعم المركزي والرأسمالي للمحافظات التي موارد شحيحة حتى تصبح قادرة على تحقيق المشاريع والخدمات الاساسية. مطالبين بضرورة استكمال البناء الهيكلي للمديريات من خلال استكمال فتح فروع للمكاتب التنفيذية بالمديريات بما يعزز البناء المؤسسي ويساعد على تسهيل الاجراءات على المواطنين، وكذا سرعة بناء المجمعات الحكومية للسلطة المحلية في المديريات التي لا يوجد بها مجمعات.

وكان المؤتمر بدأ أعماله يوم الاثنان الماضي برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الادارة المحلية مشرف المؤتمر الدكتور رشاد محمد العليمي، حيث ناقش على مدى يومين عدداً من التقارير وأوراق العمل تضمنت الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي والبرنامج الوطني لتنفيذها والتقارير العام للمحافظة وتقارير حول المنجزات والتحديات التنموية وغيرها.

المشاركون بمؤتمر محلي الضالع يرفعون برفق برقية شكر لرئيس الجمهورية

وقد رفع المشاركون في المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة الضالع برفق برقية شكر لفخامة رئيس الجمهورية عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بتبنيه المؤتمرات الموسعة للسلطة المحلية في عموم محافظات الجمهورية. واكدوا « ان تنفيذ هذا المؤتمر يأتي على طريق عقد المؤتمر العام الخامس للمجالس المحلية والذي سيشكل المدخل الاستراتيجي لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية التي تمثل نقلة نوعية في المسار الديمقراطي الذي ينقل الوطن نحو تطبيق نظام الحكم المحلي ليستوعب قدرات وملكات وكفاءات المجتمع وتوظيفها لخدمة التنمية الوطنية المستدامة».

المؤتمر الفرعي خطوة جريئة للتعرف على مشكلات المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها



المؤتمر في محافظة الضالع لتقييم نشاط المجالس المحلية والسلطات المختلفة خلال السنوات السابقة والوقوف امام ابرز التحديات والقضايا التي تنقل وتلامس الواقع والمتتملة في قضايا التنمية والخدمات الرئيسية التي تقدمها السلطة المحلية للمجتمع المحلي ووضع المعالجات الصائبة لها حتى تؤدي دورها الفعلي في خدمة المجتمع، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان المؤتمرات الفرعية للسلطة المحلية لم تقتصر على الاعضاء بل هي من مختلف المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والعاملين في المؤسسات العلمية والاكاديمية.

وتحدث ياسر العززي قائلاً:

ان المعنى الحقيقي يكمن في افساح المجال للمشاركة في صنع القرار من خلال المشاركة الشعبية عبر السلطة المحلية على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات للنهوض بمستوى المجالات الاقتصادية والتنموية والرياضية والثقافية على مستوى المحافظة، والاخذ بأراء ومقترحات ترفع من مستوى أداء السلطة المحلية في عملها اللاحق ودورها المستقبلي في الحكم المحلي كامل الصلاحيات. ويتحدث محمد قائد عامر قائلاً: ان انعقاد هذا المؤتمر